

شركة الطيران أم الوكالة أم الإنترنت... أيها أفضل لحجز السفر؟





دبي: خنساء الزبير

تحاول وكالات السفر عبر الإنترنت جذب المسافرين وجعلهم يقومون بحجز مقاعدهم على الرحلات الجوية من خلالها، فتكون الوكالة على استعداد لتوفير صفقات شاملة بجانب تذكرة السفر؛ من حجز غرف الفنادق وتأجير السيارات إلى حجوزات المطاعم، وعندما يتعلق الأمر بالرحلات الجوية يمكنك كسب أرباح المكالآت حتى عند الحجز عبر هذه الوكالات ومع كل هذا قد يكون هنالك تساؤل حول: هل من الأفضل حجز الرحلة الجوية من شركة الطيران مباشرة ؟

شركات الطيران بالطبع تفضل الحجز من خلالها، ولكي يحدث ذلك لا يسمح البعض منها للمواقع الإلكترونية بعرض سعر التذكرة ما يجعل من غير الممكن شراء التذكرة من هذه الوكالات وعلى الرغم من أن وكالات السفر عبر الإنترنت سيطرت على أعمال حجز تذاكر الطيران لبضع سنوات من خلال عرض أقل الأسعار التي يمكن تخيلها إلا أنه قد تم البدء في التوجه نحو الحجز مباشرة من شركات الطيران

نقاط الطيران

السؤال هنا: هل تمنع شركات الطيران المسافرين من المطالبة بالنقاط عندما يحجزون من خلال وكالة سفر عبر الإنترنت؟

الإجابة طبعاً: لا يحدث ذلك وفيما يتعلق بجمع الأميال فعلياً يمكنك الحجز من خلال الوكالة التي تريد، وتكسب هذه النقاط في هذه العملية؛ ومع ذلك فإن كل وكالة (وبعضها مملوك لنفس الشركة) تعمل بشكل مختلف تماماً فالحالة الوحيدة التي لا يمكنك فيها جني هذه النقاط عند الحجز من وكالة هي عند الشراء المسبق لبرامج الرحلات الشاملة، مثل الرحلات البحرية والجولات الشاملة

وبالرغم من إمكانية كسب أميال من شركة الطيران حتى مع الحجز من خلال موقع غير تابع لها إلا أنه يمكنك استخدام هذه النقاط لشراء تذكرة من الموقع المباشر لشركة الطيران فقط أو إحدى الشركات التابعة لها، لذلك أي أنه عندما يحين وقت جني النقاط يكون الحجز عبر شركة الطيران أكثر فائدة

التوقيت واختيار الوجهة

هناك نصيحتان على كل مسافر هذا الصيف أن يضعهما نصب عينيه، الأولى: كوفيد 19 لم ينته بعد؛ لذلك قد يضطر إلى إجراء الاختبار قبل المغادرة إلى الوجهة أو عند العودة منها. والثانية: ستكون هناك فوضى

فقد شهد هذا الصيف إلغاء لأعداد من الرحلات الجوية، ما تسبب في إحداث الفوضى، ويتوقع معظم المحللين ارتفاع «عامل الحمولة» إلى مستويات لم تحدث منذ الحرب العالمية الثانية

توقيت ذكي

التوقيت أهم العوامل في ما يتعلق بالأسعار المعقولة، فقد وجد تحليل أجرته شركة «كايك» مؤخراً أن الطيران في منتصف الأسبوع سيوفر لك أكبر قدر من المال، حيث يكون متوسط الرحلات الجوية أرخص بنسبة 13% يوم الأربعاء. 15% أما يوم الأحد فتكون أغلى بنسبة 15%

وبالنسبة للسفر الدولي ربما يساعدك السفر في وقت الصباح على توفير بعض المال؛ لأن الرحلات الجوية بين الساعة 5 صباحاً و10 صباحاً أقل تكلفة بنسبة 22% من بقية اليوم. والعكس هو الصحيح بالنسبة للرحلات الداخلية، فالطيران في الصباح الباكر أكثر تكلفة بينما يكون أقل تكلفة بنسبة 12% بين الساعة 10 صباحاً و10 مساءً

في جميع الأحوال يفضل حجز الرحلة منذ وقت مبكر حتى يكون هناك متسع من الوقت والخيارات للاستفادة من الرحلات معقولة السعر. أما التأخير فيجعل الشخص مضطراً لقبول العرض الذي أمامه للوصول سريعاً

متى الحجز عبر الوكالات

هناك مواقف معينة يكون فيها الحجز عبر الوكالات على الإنترنت مفيداً؛ فإذا كنت تحاول حجز خط سير رحلة معقد يتطلب العديد من الرحلات الجوية فقد تكون الوكالة هي الخيار، لأن شركة طيران واحدة لا توفر مجموعة من مسارات الرحلات بواسطة الوكالة، خاصة للرحلات الدولية متعددة التوقيات وتفيد الوكالة أيضاً عند محاولة حجز الرحلة مع الفندق.

وإذا كان لديك رصيد مكافآت السفر فإن الحجز من خلال الوكالة يتيح لك دفع ثمن التذكرة وكسب النقاط على البطاقة، وكذلك جني الأميال من خلال برنامج مكافآت شركات الطيران عندما تسافر بالفعل ويمكنك بالطبع الدفع باستخدام نفس البطاقة عند الحجز مباشرةً من خلال شركة الطيران إذا لم يكن لديك بطاقة ائتمان خاصة بالشركة؛ ووكالات السفر عبر الإنترنت اليوم تقدم في الغالب برامج مكافآت شاملة من أجل التنافس مع شركات الطيران.

وتختلف برامج الوكالات فيما تقدمه ومدى قيمة وفائدة المكافآت في الواقع ويقدم البعض أيضاً إشعارات بريد إلكتروني رائعة بشأن تغير الأسعار، والتي يمكن أن تكون مفيدة عند التفكير في السفر ومحاولة إيجاد الرحلة ذات السعر المناسب؛ فالبعض يتتبع أسعار الرحلات نيابةً عنك ويخطر لك عندما تكون بأقل سعر متوقع لها، وهو أمر بالتأكيد لن تجده لدى شركات الطيران.

التكلفة والاستفادة

عندما يتعلق الأمر بهذين الجانبين يكون الحجز عبر شركة الطيران مباشرة هو الأفضل؛ فإذا تغير السعر بعد شراء التذكرة تقوم العديد منها بإعادة فرق السعر مباشرةً إلى العميل أو تحفظه له كرصيد لتذكرة طيران مستقبلية، علاوة على السهولة والسعر المعقول هناك العديد من الأسباب الأخرى التي تجعل حجزك عبر شركة الطيران هو الأفضل لك ففي بعض الأحيان قد تجد سعر التذكرة أقل في اللحظة الأخيرة على الوكالة عبر الإنترنت، وأحياناً يكون هنالك خلل في نظامها يقدم سعراً منخفضاً بدرجة كبيرة؛ ولكن دائماً ما يتم الحصول على أفضل الصفقات عند الحجز مباشرة من خلال موقع ويب لشركة طيران.

ما عليك وضعه في الاعتبار

تقدم شركات الطيران أحياناً مزايا خاصة عندما تحجز من خلالها؛ لا سيما إذا كنت تنتمي إلى برنامج المكافآت الخاص بها وقد يحصل العملاء أعضاء «برنامج الولاء» الذين يحجزون من خلال موقع الويب لشركة الطيران على أميال إضافية، أو خدمة «واي فاي» مجانية، أو أرصدة للأطعمة والمشروبات، أو الدخول لردهات المطار، أو أولوية الصعود للطائرة وإذا كانت لديك بطاقة الائتمان الخاصة بها فقد تكسب مزايا كالاسترداد النقدي عند استخدام البطاقة للحجز مباشرة من خلال موقع شركة الطيران على الويب.

- عند الحجز عبر وكالات السفر عبر الإنترنت قد لا تتمكن من اختيار مقعدك إلا عند تسجيل حضورك بالمطار أيضاً.
- سيتم إعطاء الأولوية لأفضل المقاعد للعملاء من فئة «برنامج الولاء» لشركة الطيران ويحجزون مباشرة من خلالها.
- تفرض بعض شركات الطيران رسوماً إضافية عند الحجز عبر الوكالات، في محاولة لجعل المزيد من المسافرين يحجزون مباشرة من خلال موقع الشركة.

عندما تحجز مباشرة على موقع ويب لشركة طيران يكون صوتك مسموعاً أكثر عندما يتعلق الأمر بالتأخير أو تغيير •
الحجز أو الإلغاء أما إذا اتصلت بشركة الطيران وكان حجزك عبر وكالة فمن المحتمل أن يتم توجيهك مرة أخرى إلى
الوكالة.

• بجانب أن شركات الطيران تضمن لك أفضل سعر (أقل سعر)؛ فالعديد منها يقدم أحياناً كوبون الخصم.

نصائح الخبراء

الشركة الأفضل

نعم توفر شركات الطيران ذات الميزانية المحدودة أسعاراً لا تنافس، ولكن ربما ينتهي بك الأمر لدفع المزيد مقابل رسوم أشياء أخرى. وبدلاً من ذلك اختر شركة طيران كبرى لتكون تكاليف أشياء، مثل الوجبات الخفيفة وحقائب اليد، مضمّنة ولا داعي للقلق بشأن دفع المزيد من النقود مقابل هذه العناصر على متن رحلتك، فقط سافر في الأوقات المناسبة (كمنتصف الأسبوع) لتقليل ثمن التذكرة.

وغالباً ما يكون لشركات الطيران ذات الميزانية المحدودة جداول زمنية ضئيلة للغاية، وإذا تم إلغاء رحلتك بسبب الطقس أو غيره، فقد تضطر إلى الانتظار أياماً للرحلة التالية على شركة نفسها.

وجهات خارج الموسم

ضع في اعتبارك أن يكون اختيارك لوجهة ما في وقت خارج موسم السياحة فيها، وهذا يجعلك تتمتع بقدر أفضل من الحركة لعدم وجود أعداد كبيرة من السياح، ويمكنك المشي في الأسواق والمتاحف بهدوء أكثر. إذن عليك أن تكون وجهتك مغايرة للآخرين.

ابحث عن وجهة شبيهة بتلك التي تتمنى الذهاب إليها، ولكن الظرف الآن غير مناسب أو أن أسعار تذاكر الرحلة لها باهظة هذا الموسم. فعلى سبيل المثال بدلاً من أن تضغط على نفسك وترهق ميزانيتك بالذهاب إلى الريفيرا الفرنسية هذا الصيف، اذهب إلى اليونان أو جنوب إسبانيا، حيث الأسعار معقولة.

الخطة البديلة

B. دائماً يجب أن تكون لديك الخطة البديلة، أو الخطة

نظراً لأن الرحلات الجوية ممتلئة، هناك احتمال أن تؤدي الرحلة المملّغة إلى تعطيل خطط سفرك بشدة لأيام قادمة، لذلك تعرّف دائماً إلى الرحلات الاحتياطية وخذ الوقت الكافي للتحقق عبر الإنترنت في صباح يوم مغادرتك، واحتفظ ببعض روابط خيارات الرحلات الإضافية إلى وجهتك، ويفضل أن يكون ذلك مع شركة الطيران نفسها أو واحدة داخل نفس التحالف.

الترتيب حسب الأوقات والأسعار، وتحالف خطوط الطيران Google Flights يتيح لك موقع مثل

